

تحليل منهجية البحث المستخدمة وتقييمها

جودة إدارة التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الجودة العالمية واستراتيجية تطويرية مقترحة

منهجية البحث المستخدمة في الدراسة شاملة ومنظمة بشكل جيد. وذلك حسب التحليل التالي للمكونات الرئيسية للمنهجية:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لفحص التصورات والمواقف بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق بجودة إدارة التعلم الإلكتروني. حيث يسمح هذا المنهج بفهم مفصل للوضع الحالي للتعلم الإلكتروني في سياق الجامعات الفلسطينية وبذلك فإن منهجية البحث المستخدمة في الدراسة تتماشى بشكل جيد مع أهدافها.

أهداف البحث كانت محددة بشكل واضح، مع التركيز على تعزيز جودة إدارة التعلم الإلكتروني من خلال التغييرات الإيجابية والتحليل الديموغرافي والمواءمة مع الإحتياجات. مما أدى لتوجيه عملية البحث والتأكد من أن النتائج ذات صلة وقابلة للتنفيذ.

إستخدام الباحث طرق جمع البيانات الكمية والنوعية. حيث عزز الأسلوب المختلط هذا عمق التحليل من خلال السماح باستكمال البيانات العددية من الاستبانات برؤى نوعية من المقابلات.

إتبعَت الدراسة أسلوب العينات المستهدفة لأن الاختيار الهادف لأعضاء هيئة التدريس من مجموعة كبيره يضمن أن العينة تمثل المجتمع الذي تتم دراسته مع التركيز على الأشخاص الأكثر صلة بأهداف الدراسة وهذا أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهدافها.

إستخدمت الدراسة أداتين أساسيتين لجمع البيانات الكمية والنوعية. حيث تم تمثيل الجانب الكمي من خلال الإستبانة التي توفر بيانات قابلة للقياس. ويتماشى هذا المكون الكمي مع البحث الوصفي، حيث يسعى إلى وصف خصائص مجتمع الدراسة. كما يضيف الجانب النوعي، الذي يتضمن مقابلات مع موظفي قسم التعلم الإلكتروني، عمقاً للنتائج، مما يسمح بفهم أكثر ثراءً للسياق والتحديات التي تواجهها إدارة التعلم الإلكتروني

كانت أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذا الدراسة مناسبة للموضوع، كما أن عمليات التصميم والتحقق من صحتها ضمنت المصادقية والموثوقية. حيث تساهم هذه الدقة المنهجية في القوة الإجمالية لنتائج الدراسة.

طرق تحليل البيانات المستخدمة في الدراسة كافية وموثوقة ومناسبة لطبيعة البيانات التي تم جمعها. حيث يساهم الجمع بين المقاربات الكمية والنوعية، جنباً إلى جنب مع تقييمات الصلاحية والموثوقية الصارمة، في متانة نتائج البحث. ويضمن هذا التقييم الشامل للطرق أن الاستنتاجات المستخلصة من الدراسة قائمة على أسس جيدة وجديرة بالثقة. وتعالج بفعالية أهداف الدراسة ويوفر فهماً شاملاً لموضوعه.

تناولت النتائج بشكل مباشر هدف الدراسة لتقييم جودة إدارة التعلم الإلكتروني وتصورات أعضاء هيئة التدريس والذي يتماشى مع أهداف البحث المتمثلة في إحداث تغييرات إيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب

وقد عُرضت نتائج الدراسة بطريقة واضحة ومنظمة، مما يعكس فعالية إستخدام الأساليب المختلطة في البحث. حيث أدى دمج النتائج الكمية والنوعية إلى تعزيز فهم جودة إدارة التعلم الإلكتروني ودعم أهداف الدراسة والتوصيات المقترحة. إن تقديم النتائج بطريقة مفصلة، مع تقسيم الجودة إلى جوانب محددة مثل

الجودة كاستثناء والجودة كإتقان. تسمح هذه التفاصيل بفهم دقيق للبيانات، وهو أمر ضروري للتقييم الموضوعي للأبعاد المختلفة لجودة إدارة التعلم الإلكتروني

كما سلطت نتائج الدراسة الضوء على التحديات، مثل الصعوبات التي لا يمكن السيطرة عليها والتي تؤثر على البنية التحتية للتعلم الإلكتروني. يُظهر الاعتراف بهذه التحديات نهجًا موضوعيًا، لأنه لا يركز فقط على النتائج الإيجابية ولكنه يعالج أيضًا المجالات التي تحتاج إلى تحسين. يعد هذا المنظور المتوازن أمرًا بالغ الأهمية ليعكس بدقة سياق الدراسة.

بناءً على النتائج، اقترح الباحث استراتيجية تطوير تدمج معايير الجودة الصارمة المصممة خصيصًا للاحتياجات المحددة للجامعات الفلسطينية. تهدف هذه التوصية إلى معالجة التحديات المحددة وتعزيز الجودة الشاملة لإدارة التعلم الإلكتروني.